



بيان صحفي صادر عن المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات

الديمقراطية العالمية تزداد وهنا في ٢٠٢٢

نصف الحكومات الديمقراطية في جميع أنحاء العالم في انحدار فيما تعمق الأنظمة الاستبدادية قمعها.

ستوكهولم—أفاد تقرير جديد صادر عن المنظمة الحكومية الدولية، المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات، ومقرها ستوكهولم، إن الحكومات الديمقراطية في أنحاء العالم أخذت في التراجع، وتقوضها مشاكل تتراوح بين القيود المفروضة على حرية التعبير وعدم الثقة في شرعية الانتخابات. يأتي هذا الانخفاض في وقت يواجه فيه القادة المنتخبين تحديات غير مسبقة من حرب روسيا في أوكرانيا، أزمات تكاليف المعيشة، الركود العالمي الذي يلوح في الأفق وتغير المناخ.

إن عدد البلدان المتراجعة—التي تعاني ديمقراطيتها من التآكل على نحو شديد—هو في ذروته ويشمل الديمقراطيات الراسخة للولايات المتحدة، التي لا تزال تواجه مشاكل الاستقطاب السياسي، الخلل المؤسسي والتهديدات للحريات المدنية. وعلى الصعيد العالمي، أصبح عدد البلدان التي تتجه نحو الاستبداد أكثر من ضعف تلك المتجهة نحو الديمقراطية.

هناك أنماط مثيرة للقلق حتى في البلدان ذات الأداء المتوسط والعالي من المعايير الديمقراطية. وقد أصاب الركود التقدم المحرز عبر مؤشرات حالة الديمقراطية العالمية (GSoD Indices) على مدى السنوات الخمس الماضية. وفي كثير من الحالات، لم يكن الأداء الديمقراطي أفضل مما كان عليه في عام ١٩٩٠.

ويشمل انحدار الديمقراطية العالمية تقويض نتائج الانتخابات ذات المصادقية، القيود المفروضة على الحريات والحقوق على الإنترنت، خيبة أمل الشباب في الأحزاب السياسية، فضلاً عن قادة لا يمكن المساس بهم، الفساد المستعصي وصعود الأحزاب اليمينية المتطرفة التي أدت إلى استقطاب السياسة.

تظهر مؤشرات الحالة العالمية للديمقراطية أن الأنظمة الاستبدادية قد عمقت قمعها، حيث كان عام ٢٠٢١ الأسوأ على الإطلاق. إذ يعيش أكثر من ثلثي سكان العالم الآن في ديمقراطيات متراجعة أو أنظمة استبدادية وهجينة. ومع ذلك، هناك علامات على إحراز تقدم. فالشعوب تجتمع معاً بطرق مبتكرة لإعادة التفاوض على شروط العقود الاجتماعية، مما يدفع حكوماتهم إلى تلبية مطالب القرن ٢١، من إنشاء رعاية أطفال مجتمعية في آسيا إلى الحريات الإنجابية في أمريكا اللاتينية. وينظم الناس أنفسهم بنجاح خارج الهيكليات الحزبية التقليدية، وخاصة الشباب، من الاحتجاجات المناخية وإلى حقوق السكان الأصليين. تهدف الدساتير والقوانين الجديدة إلى رفع أصوات الفئات المهمشة. وفي شوارع إيران، يتصدى المتظاهرون الشباب بحياتهم للضغط من أجل الحريات الأساسية.

هذه هي النتائج الرئيسية لـ "تقرير الحالة العالمية للديمقراطية ٢٠٢٢ - صياغة العقود الاجتماعية في وقت الإستياء" - الذي نشرته المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات.

سيجري عرض التقرير العالمي في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢، من الساعة ١٦٠٠ إلى الساعة ١٨٠٠ بتوقيت وسط أوروبا خلال حدث عالمي يبث مباشرة، بما في ذلك الرسائل الرئيسية من جوتا أوربيلين، المفوضة الأوروبية للشراكات الدولية؛ ديليا فيريرا، رئيسة منظمة الشفافية الدولية؛ ومايكل أوفلاهرتي، مدير وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية.

"يواجه العالم العديد من الأزمات، من تكاليف المعيشة إلى مخاطر المواجهة النووية وتسارع أزمة المناخ. وفي الوقت نفسه، نرى الديمقراطية العالمية في انحدار. إنه مزيج سام"، قال الأمين العام للمؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات كيفن كاساس-زامورا. "لم يكن هناك أبداً مثل هذا الإلحاح على الديمقراطيات للاستجابة، للإظهار لمواطنيها أنهم قادرون على صياغة عقود اجتماعية جديدة ومبتكرة تربط الناس معاً بدلاً من تقسيمهم".

النتائج الرئيسية الأخرى:

مع نهاية عام ٢٠٢١، عانت نصف البلدان التي تم تقييمها من قبل المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات، وعددها ١٧٣، من انخفاض في سمة فرعية واحدة على الأقل من الديمقراطية.

في أوروبا، عانى ما يقرب من نصف جميع الديمقراطيات، ما مجموعه ١٧ دولة، من تآكل الديمقراطية في السنوات الخمس الماضية. وتؤثر هذه التندنيات على ٤٦ بالمئة من الديمقراطيات ذات الأداء العالي.

الإستبداد مستمر في التعمق. لقد تفاقم ما يقرب من نصف جميع الأنظمة الاستبدادية. إذ شهدت أفغانستان وبيلاروس وجزر القمر وكمبوديا ونيكاراغوا تراجعاً واسعاً.

يبدو أن الديمقراطية لا تتطور بطريقة تعكس الاحتياجات والأولويات المتغيرة بسرعة. هناك تحسن طفيف، حتى في الديمقراطيات ذات مستويات الأداء المتوسط أو العالي.

وفي الختام، يوصي التقرير بسلسلة من الإجراءات السياسية لتعزيز التجديد الديمقراطي العالمي من خلال تبني عقود اجتماعية أكثر إنصافاً واستدامة، إصلاح المؤسسات السياسية القائمة وتعزيز الدفاعات ضد التراجع الديمقراطي والاستبداد.

آسيا والمحيط الهادئ

الديمقراطية تنحسر في آسيا والمحيط الهادئ، في حين أن الاستبداد يتقوى. ليس هناك سوى ٥٤ بالمئة من سكان المنطقة يعيشون في ظل ديمقراطية، ويعيش ما يقرب من ٨٥ بالمئة من هؤلاء في ديمقراطية ضعيفة أو متراجعة. وحتى الديمقراطيات العالية والمتوسطة الأداء مثل أستراليا واليابان وتايوان تعاني من تآكل الديمقراطية.

أفريقيا والشرق الأوسط

على الرغم من تحديات لا تعد ولا تحصى، لا تزال أفريقيا قادرة على الصمود في وجه عدم الاستقرار. وهناك بلدان تتحسن في نوعية الديمقراطية، من بينها زامبيا وغامبيا والنيجر. وللتغلب على الحيز المدني المقيد، أتاح العمل المدني في العديد من البلدان فرصاً لإعادة التفاوض بشأن العقد الاجتماعي، وقد تفاوتت النتائج حسب البلد.

في غرب آسيا، وبعد مرور أكثر من عقد على الانتفاضات العربية، لا تزال الحركات الاحتجاجية مدفوعة بإخفاقات حكومية في تقديم الخدمات والفرص الاقتصادية، وهي جوانب رئيسية للعقود الاجتماعية.

الأمريكتان

توجد ثلاث من أصل سبع ديمقراطيات متراجعة في الأمريكتين، مما يشير إلى إضعاف المؤسسات حتى في الديمقراطيات القائمة منذ فترة طويلة.

تكافح الديمقراطيات لتحقيق التوازن الفعال في البيئات التي تتسم بعدم الاستقرار والقلق، ويستمر الشعبويون في كسب الأرض مع ركود أو تراجع الابتكار والنمو الديمقراطي.

في الولايات المتحدة الأمريكية، استمرت التهديدات للديمقراطية بعد رئاسة ترامب، ويتضح ذلك من خلال الشلل السياسي للكونغرس، والأغلبية المضادة، وتراجع الحقوق الراسخة منذ فترة طويلة.

أوروبا

على الرغم من أن الديمقراطية لا تزال الشكل المهيمن للحكم في أوروبا، إلا أن نوعية الديمقراطية كانت راکدة أو في تراجع في العديد من البلدان.

ما يقرب من نصف الديمقراطيات في أوروبا، ما مجموعه ١٧ دولة، عانت من التآكل في السنوات الخمس الماضية. وتؤثر هذه الانخفاضات في حد ذاتها على ٤٦ بالمئة من الديمقراطيات ذات الأداء العالي.

روابط مباشرة لحدث عرض التقرير

صفحة الحدث:

<https://www.idea.int/news-media/events/global-state-democracy-2022-global-launch-event>

إستمارة التسجيل :

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSf5HmHZipQW_GiQCMYxcLtlUqB0HRqF4wvqfZeRjkN3z_pg_tA/viewform

جدول الاعمال

<https://www.idea.int/news-media/events/global-state-democracy-2022-global-launch-event>

البث المباشر للحدث على يوتيوب:

<https://youtu.be/8rY7JfPLMrk>

الهشتاغ الرئيسي للمتابعة على وسائل التواصل الاجتماعي:

#GSod2022 و #RenewSocialContracts

بالإمكان تنزيل الصور والفيديوهات مع بعض النتائج الرئيسية.

إستفسارات وسائل الإعلام

الأمين العام للمؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات كيفن كاساس-زامورا متاح لإجراء مقابلات نصية ومرئية.

خبرأونا الإقليميون متاحين أيضاً للتحدث إلى وسائل الإعلام.

للاستفسارات الإعلامية، يرجى الاتصال بـ:

أليستر سكراتن، رئيس قسم الاتصالات وإدارة المعرفة: a.scrutton@idea.int

هاتف: 00 46 707 211098

المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات

يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول المنظمة الحكومية الدولية، المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات، [هنا](#)

المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات (International IDEA) هي منظمة حكومية دولية تضم ٣٤ دولة عضو، ولها تفويض وحيد لدعم الديمقراطية والنهوض بها في جميع أنحاء العالم. وتساهم المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات في النقاش العام حول الديمقراطية وتساعد في تعزيز العملية والإصلاحات والمؤسسات والجهات الفاعلة التي تبني الديمقراطية وتدفعها وتحميها مع التركيز على العمليات الانتخابية وبناء الدستور وتقييم الديمقراطية والمشاركة والتمثيل السياسيين. ونسعى لتعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي والشمول في جميع أعمالنا، وحساسية الصراعات والتنمية المستدامة.

تعد المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات واحدة من أكثر المصادر العالمية الموثوقة للبيانات والتحليلات حول صحة الديمقراطية في جميع أنحاء العالم.

تواصل معنا!

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع: www.idea.int

الفيس بوك: <https://www.facebook.com/InternationalIDEA>

تويتر: https://twitter.com/Int_IDEA

لينكدان: <https://www.linkedin.com/company/international-idea>